

الأغاني

وقالت حذري بثينة وجميلا فجاءت الجارية فنبهتهما فلما تبينت بثينة الصبح قد أضاء
والناس منتشرين ارتاعت وقالت يا جميل نفسك نفسك فقد جاءني غلام نبيه بصبوح من اللبن
فرآنا نائمين فقال لها جميل وهو غير مكترث لما خوفته منه .
(لَعَمْرُكَ مَا خَوَّسْتُ نَدِيَّ مِنْ مَخَافَةٍ ... بِثَدْيَيْنِ وَلَا حَذَرٍ نَدِيَّ مَوْضِعَ الْحَذَرِ)
.

(فَأُقْسِمُ لَا يُلَافِي لَيَّ الْيَوْمَ غِرَّةٌ ... وَفِي الْكَفِّ مَدِّي صَارْمٌ قَاطِعٌ ذَكَرٌ)
.

فأقسمت عليه أن يلقي نفسه تحت النضد وقالت إنما أسألك ذلك خوفا على نفسي من الفضيحة
لا خوفا عليك ففعل ذلك ونامت كما كانت واضجت أمّ الجسير إلى جانبها وذهبت خادم ليلى
إليها فأخبرتها الخبر فتركت العبد يمضي إلى سيده فمضى والصبوح معه وقال له إنني رأيت
بثينة مضطجة وجميل إلى جنبها فجاء نبيه إلى أخيها وأبيها فأخذ بأيديهما وعرفهما الخبر
وجاؤوا بأجمعهم إلى بثينة وهي نائمة فكشفوا عنها الثوب فإذا أم الجُسير إلى جانبها
نائمة فخلج زوجها وسب عبده وقالت ليلى لأخيها وأبيها قبحكما □ أفي كل يوم تفضحان
فتاتكما ويلقاكما هذا الأعور فيها بكل قبيح قبحه □ وإياكما وجعلا يسبان زوجها ويقولان له
كل قول قبيح وأقام جميل عند بثينة حتى أجنه الليل ثم ودعها وانصرف وحذرتهما بثينة لما
جرى من لقائه إياها فتحامته مدة فقال في ذلك .

صوت .

(أَأَنْ هَتَفْتُ وَوَرَقَاءُ ظَلَّاتِ سَفَاهَةً ... تُبَدِّكُنِي عَلَى جُمْلٍ لَوَرَقَاءُ)
تَهْتَفُ)